بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

رمضان محطة إيمانية
٢٢/٨/١٤٤٣هـ

* الحمدُ للهِ العظيمِ الخالقِ ، الرحيمِ الرازقِ ،
رافعِ السبعِ الطوابقِ ، بلا عمدٍ ولا علائقَ ،
ومثبتِ الأرضِ بالشمِّ الشواهقِ ؛ مزينةً بالأشجارِ والحدائقِ .

* وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ ،
(ربُّ السماواتِ والأرضِ وما بينهما وربُّ المشارقِ)

* وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ ، الأمينُ الصادقُ ،
* صلى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وصحبِهِ ، ما أضاءَ صبحٌ وذرَّ شارقٌ ،
وسلَّمَ تسليماً .

almusllim.org

أَمَّا بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا المُسْلِمُونَ /

* فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ هِيَ سَبِيلُ الفَوْزِ وَالنَّجَاةِ .

* قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ الزمر .

عِبَادَ اللَّهِ / نَحْنُ أَحْوَجُ مَا نَكُونُ إِلَى التَّزَوُّدِ مِنَ التَّقْوَى : الوَاعِظُ وَالمُسْتَمِعُ ، وَالمُذَكِّرُ وَالمُخَاطَبُ .

* قُلُوبُنَا تُعَانِي مِنْ نَقْصٍ حَادٍّ فِي أَنْوَاعِ التَّقْوَى ؛ لِذَلِكَ ذَهَبَتْ بَهْجَةُ المَوَاعِظِ وَالخُطَبِ ، وَتَوَارَتْ آثَارُهَا ، وَانْطَفَأَتْ أَنْوَارُهَا .

مَوَاعِظُ الوَاعِظِ لَنْ تُقْبَلَا ∴ حَتَّى تُعِيهَا نَفْسُهُ أَوَّلَا

يَا قَوْمِ مَنْ أَظْلَمُ مِنْ وَاعِظٍ ∴ خَالَفَ مَا قَدْ قَالَهُ لِلْمَلَا

أَظْهَرَ بَيْنَ النَّاسِ إِحْسَانَهُ ∴ وَبَارَزَ الرَّحْمَنَ لَمَّا خَلَا

أَيُّهَا النَّاسُ / غَلَبَتْ عَلَيْنَا صِفَتَانِ ، بِسَبَبِهِمَا غَمَرَتْنَا الغَفْلَةُ وَالنِّسْيَانُ !!

* الصِّفَةُ الأُولَى :- أَنَّنَا نُذَكَّرُ وَلَا نَتَذَكَّرُ ، وَنَقُولُ وَلَا نَفْعَلُ ، وَنَعِظُ وَلَا نَتَّعِظُ ، وَنَتَعَلَّمُ وَلَا نُطَبِّقُ .

* وَالصِّفَةُ الثَّانِيَةُ :- أَنَّنَا إِذَا سَمِعْنَا المَوْعِظَةَ أَوِ الذِّكْرَى ، كَأَنَّ الَّذِي يُعْنَى بِهَا سِوَانَا

* يَسْتَمِعُ أَحَدُنَا إِلَى الخُطْبَةِ ، وَكَأَنَّهُ غَيْرُ مَسْؤُولٍ أَوْ مُحَاسَبٍ ، أَوْ كَأَنَّهُ مَعْصُومٌ غَيْرُ مُخَاطَبٍ !!

almusllim.org

* قال ابن الجوزي رحمه الله :- كأن القلوب ليست منا ، وكأن الحديث يعنى به غيرنا ، كم من وعيد يخرق الآذانا ، كأنما يعنى به سوانا ، أصمنا الإهمال بل أعمانا ،

* فيا من أجدبت أرض قلبه ، متى تهب عليها ريح المواعظ فتثير سحابا ، فيه رعود وتخويف ، وبروق وخشية ، فيغاث وينبت ويروي .

عباد الله / لماذا نشتغل بعيوب الناس ونذهل عن عيوب أنفسنا ؟!

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه ، وينسى الجذع في عينه » .

أي أنه يبصر عيب غيره ولو كان صغيرا ويتحدث به ، ويتعامى عن عيوب نفسه ، وهي أظهر وأكبر .

عجبت لمن يبكي على موتى غيره ∴ دموعا ولا يبكي على موته دما
وأعجب منه ذا أن يرى عيب غيره ∴ عظيما وفي عينيه عن عيبه عمى

معشر المؤمنين / أحذر نفسي وإياكم من أن تفضحنا ثمار آيات في كتاب الله :-

* الآية الأولى : (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم)
* الآية الثانية : (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون (٣) كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون (٤))
* الآية الثالثة التي قال فيها شعيب عليه السلام : (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه) .

almusllim.org

عِبَادَ اللهِ / لَقَدْ تَعَوَّذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يُعْمَلُ بِهِ .

* وَحَذَّرَنَا عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ مُخَالَفَةِ فِعْلِنَا وَاقِعِنَا لِقَوْلِنَا وَمَوَاعِظِنَا .

* قَالَ صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ : « مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ » .

* وَفِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ ، قَالَ عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :-

« أُتِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى رِجَالٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ ، الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ »

* اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا .

* أَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ ،

وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ

almusllim.org

ب - ١

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

رمضان محطة إيمانية
٢٢/٨/١٤٤٣هـ

الحمد لله، العليم بحال عبده، في سره وجهره،
الحليم على العاصي بإمهاله وستره.

* وأشهد أن لا إله إلا الله.
* وأشهد أن محمدا رسول الله،
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد فيا عباد الله،

نحن بإذن الله نستبشر خيرا بقدوم شهر رمضان المبارك، لعلنا نتزود فيه من التقوى والإيمان، ونتطهر في نهره من أدران الذنوب والعصيان.

* فرمضان فرصة سنوية، ومحطة إيمانية.
* رمضان شهر الصيام هو ربيع العام، وخيرة الليالي والأيام، غيث الأرواح، وموسم الأرباح!!
* فحري بنا أن نهيء أنفسنا لحسن استقباله، وكمال اغتنامه واستغلاله.

إذا الروض أمسى مجدبا في ربيعه .. ففي أي حين يستنير ويخصب

* ولنحذر - يا عباد الله - من قطاع الطريق، من المنافقين والمنافقات الذين أمسكوا بزمام الإعلام المفسد، فهم يعدون العدة من أشهر عدة

almusllim.org

ب - ٢

لإفساد حقيقة الصيام، وجذب اهتمام الناس، لصدهم عن العبادة وتلاوة القرآن، بما يقدمونه من برامج ومسلسلات هابطة ساقطة، ﴿يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾﴾ إبراهيم.

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أتى على المسلمين شهر خير لهم من رمضان، ولا أتى على المنافقين شهر شر لهم من رمضان؛ وذلك لما يعد المؤمنون فيه من القوة للعبادة، وما يعد فيه المنافقون من غفلات الناس وعوراتهم».

* اللهم أعذنا من الصيام، واجعلنا من عبادك المؤمنين

* اللهم بلغنا شهر رمضان، ووفقنا لاغتنام صيامه وقيامه برحمتك يا أرحم الراحمين.

almusllim.org